

فوق الطاوله

د. سعد بساطة

مفاصل مؤسسة تعاني متلازمة «دانينغ كروجر»!

في صديق يمازحني باننا متكاملان: هو يملك المال متملاً بالعلم! مؤسسة صناعية ضخمة؛ وأنتي- كما يدعي- أمك! أتاني ذات يوم يشكو: بأن الزمن جعله يتكشف أن العديد للكثير من الميزات ولتتهم يكابرون بأنهم رقيقو الكفاءة. استمتعت وقلت له (هناك تخصص واضح للوضع: فما هو إلا متلازمة «دانينغ كروجر»!)
يحمل اسم العلمين الذين وصفاه لأول مرة، ويعرف على أنه انحياز في الإدراك يشير لميل الأشخاص غير المؤهلين للمبالغة في تقدير مهاراتهم. وتم تلخيص النظرية فيما يلي: «الجهل، على عكس المعرفة الحقيقية، يزيد الثقة بالنفس». هو انحياز معرفي يشير إلى ميل الأشخاص غير المؤهلين للمبالغة في تقدير مهاراتهم بسبب عدم قدرتهم على التفرقة بين الشخص الكفء وغير الكفء وهم يعانون من وهم الثقة. وتم تحديد ظاهرة التفوق الوهمي على أنها شكل من أشكال التحيز المعرفي بدراسة دانينغ وكروجر عام ١٩٩٩؛ ومنحها جائزة نوبل عام ٢٠٠٠. إقرار للعمل العلمي المسجل في تقريرهم!

اختيرا فرضيات التحيز المعرفي للتفوق الوهمي على طلاب المرحلة الجامعية من المقررات التمهيدية في علم النفس، من خلال دراسة التقييم الذاتي للطلاب لمهاراتهم الفكرية في التفكير المنطقي، وقواعد اللغة وحس الفكاهة. وبعد تعلم درجاتهم للتقييم الذاتي، طلب من الطلاب تقدير رتبتهن في صف علم النفس. فقامت مجموعة الطلاب الأكفاء بالتقليل من رتبتهن في الصف، في حين أن مجموعة الطلاب غير الأكفاء قد بالغوا في تقدير رتبتهن.

كان التعريف المستمد من التحيز المعرفي واضح بشكل كبير في القضية الجنائية في سنة ١٩٩٥ عندما تم القبض على لص أميركي اسمه «ماك آرثر ويلر»، وهو يحاول سرقة بنك في عز النهار! عندما حقلت معه الشرطة سألوه لماذا ارتكبت الجريمة في هذا الوقت ومن دون أي وسيلة تتكبر؟ اندشش وانهار وهو يصرخ أنه كان منتكراً فواجهته الشرطة بفيديوهات كاميرات المراقبة التي أظهرته وهو من دون أي قناع! أجاب «ماك آرثر، بكل ثقة وأريحية بأنه كان قد دهن وجهه بصمير للبيون لاعتقاده أنه مثل الخبير السري وأنه سيمتدح التعرف على ملامحه أو أن ترصده كاميرات المراقبة!»

على الرغم من أن تأثير دانينغ كروجر تم صياغته في عام ١٩٩٩، إلا أن التحيز المعرفي وهم الثقة كان معروفاً على مر التاريخ، والذي حدده المنطقون، مثل: الفيلسوف كونفوشيوس (٥٥١-٤٧٩ قبل الميلاد) قال: «المعرفة الحقيقية لا تجعلك مدعى جهل الفرد»
والكاتب المسرحي ويليام شكسبير (١٥٦٤-١٦١٦) قال: «الأحمق يعتقد أنه حكيم، ولكن الرجل الحكيم يعرف نفسه بكونه أحمق».

عالم الطبيعة تشارلز داروين (١٨٠٩-١٨٨٢) قال: «الجهل في كثير من الأحيان يولد الثقة أكثر مما تفعل المعرفة».
الخبير الشاعر العباسي قال: «ذو العقل يشقى في النعيم بعقله وأخو الجهالة في الشقاوة ينعم».

إلا دليل على متلازمة «مهما حصلت على التقدير ممن هم في نفس مستواك، هناك من هو أكثر خبرة منك، وما زال هناك الكثير لتعلمه، فلا تعتقد أنك وصلت لل قمة»، وهو ما يأخذنا إلى النقطة الثانية وهي انهيار الثقة تماماً وفقدان الثقة وانفلاق شعلة الحساس الزائف. وفي هذه المرحلة يستلزم البعض إلا ذوي الإصرار والتمسك بالهدف ومع العمل بجهد، نصل للنقطة الثالثة، وهي بداية استعادة الثقة، واسمها «الضوء المتلهم في آخر النفاق»، إذ تبدأ بترتيب أفكار واستيعاب كل ما تعلمته بتجارب حقيقية في أرض الواقع.

وأخيراً، النقطة الرابعة وهي استعادة الثقة بالنفس مع وجود خبرة كافية و علم يبذل البيت من الرمال الهشة ببيت من الخرسانة شديدة الباس.
النتيجة: كن على وعي كاف أنك كلما تعلمت مهارة جديدة أو لفة أو حتى في مذاكرتك، فإنك ستمر بهذه المراحل، فأحد من الثقة الزائفة، وابق حريصاً على الاستمرارية والصبر حتى تصل إلى مبتغاك.
في الختام: نسأل مؤلم: كم من الحمقى بمفاصل مؤسساتية حساسة يعانون من متلازمة «دانينغ كروجر»؟

الكهرباء تعود تدريجياً ولا تغيير في برامج التقنين

«الكهرباء»: العطل بدأ بمحطة تحويل جامعة البعث ثم خرجت بقية المحطات تباعاً

عبد الهادي شباط

كشف مدير عام مؤسسة نقل وتوزيع الكهرباء هيسم ميلع لـ«الوطن» أنه تمت معالجة حالة الانقطاع العام التي حدثت بعد منتصف ليلة أول من أسس وعادت معظم المحطات للخدمة تباعاً ولا تغير في برامج التقنين عما كانت عليه قبل حالة الانقطاع، مبيئاً أن سبب حالة الانقطاع هو خروج إحدى محطات التوليد عن الخدمة بسبب عطل طفي حدث في محطة تحويل جامعة البعث أدى إلى ارتفاع التردد ثم تبع ذلك خروج متتابع لمحطات التوليد عن العمل وصولاً إلى مرحلة الانقطاع العام الذي تطلب

جهداً كبيراً وعملاً فنياً دقيقاً لإعادة المحطات والمجموعات للعمل حيث عادت المجموعات العاملة على الغاز مباشرة في حين تستغرق إعادة المجموعات العاملة على مادة الفيوول لعدة ساعات لتعود للخدمة واستطاعت الجهود الكبريائية أثناء التغذية إعادة تحقيق الاستقرار على الشبكة الكبريائية كما كان قبل العطل. وكانت وزارة الكهرباء قد استطاعت خلال المرحلة الماضية إعادة تأهيل العديد من محطات التحويل التي تعرضت للتدمير والخروج عن الخدمة منذ عام ٢٠١٣ مثل محطة تدمر بالاعتماد على كوادر الوزارة وخبراتها حيث استطاعت هذه الكوادر خلال السنوات الماضية

من الهند.. سورية تدعو المستثمرين لشراكة جديّة في مجال الطاقة البديلة

رئيس هيئة التخطيط والتعاون الدولي: الاستفادة من الفرص التي تمنحها الحكومة السورية للمستثمرين

هناك غانم



ممثل اتحاد غرف التجارة السورية لـ«الوطن»: شركات هندية ترغب بالاستثمار في سورية

اختتمت في العاصمة الهندية للولاية أسس أعمال المؤتمر السادس للشراكة العربية الهندية الذي استمر يومين، بحضور ممثلين عن معظم الدول العربية، بينها سورية.
رئيس هيئة التخطيط والتعاون الدولي الدكتور فادي الخليل الذي ترأس الوفد السوري لافتتاح أعمال المؤتمر أشاد بالعلاقات الثنائية بين الهند وسورية التي تنامت عبر العقود الماضية، لافتاً إلى أهمية الاستثمار في سورية وسبل الاستفادة من الفرص التي تمنحها الحكومة السورية للمستثمرين الأجانب والعرب في العديد من القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والبنية التحتية والخدمات العامة. كما أشار إلى أهمية العلاقات التاريخية بين الهند والعالم العربي، وضرورة التعاون بين الجانبين في جميع المجالات. وأضاف الخليل: إن العلاقات الثنائية بين سورية والهند ما هي إلا دليل على رغبة كل من الهند وسورية بتعزيزها، من خلال التعاون والتوقيع على العديد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم، وتوجت هذه العلاقات الثنائية بإثارة الحالية التي يقوم بها وزير الدولة للشؤون الخارجية الهندي إلى سورية، وكذلك تعيين سفير معتمد لجمهورية الهند لدى سورية، شاكراً الحكومة الهندية واتحاد غرف التجارة والصناعة الهندية والأمانة العامة لمجلس الجامعة العربية على دعوتهم وتنظيم هذا المؤتمر.
بدوره ممثل اتحاد غرف التجارة السورية وخازن غرفة تجارة حلب أمين الباشا أكد في حديثه لـ«الوطن» أنه في ظل المستجدات الاقتصادية والبيئية والصحية عالمياً والحاجة للتعاون بين الدول أصبح من الضروري إنشاء شركات تجارية صناعية بين جمهورية الهند والدول العربية ولاسيما في مجال الطاقة المتجددة وتبادل الخبرات والاستفادة من موقع سورية

الجيوستراسي وحزمة الحوافز المتوفرة للمستثمرين الأجانب في سورية.
ودعا الباشا باسم تجار سورية المستثمرين الهند والعرب لشراكة جديّة في مجال الطاقة البديلة وشجع الشركات الهندية للاستثمار وتبادل الخبرات والاستثمار فيها بشكل مباشر أو عبر شراكات مع رجال أعمال سوريين للاستفادة من موقع سورية الجغرافي وحزمة التسهيلات والإعفاءات الضريبية والقوانين المرنة لأي مستثمر يتطلع لإقامة مشاريع حيوية في سورية، وتبادل العدوات في معارض تخصصية وزيرات لرجال أعمال من كل الأطراف وتنظيم لقاءات B2B بينهم. ولاسيما بخصوص الجانب الخاص بالطاقة النظيفة، مبيئاً أن استخدام طاقة مستدامة ونظيفة أصبح واقع وحاجة تستخدمها معظم الدول حول العالم لتوفير الطاقة بسعر اقتصادي وأقل تأثيراً في البيئة خاصة وأن التقدم العلمي في هذا المجال يتطور بسرعة، وخاصة مشاريع توليد الكهرباء من الطاقة



اللجنة السورية العمانية المشتركة تختتم أعمالها اليوم

التوقيع على عدد من الاتفاقيات ومذكرات التعاون المشترك في المجالات الاقتصادية والاستثمار



مسقط- سيلفا رزوق- محمد منار حميجو

تختتم اليوم في العاصمة العمانية مسقط أعمال الدورة السادسة للجنة الحكومية السورية العمانية المشتركة بتوقيع عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم تشمل مجالات الاقتصاد والاستثمار والتعليم العالي والتربية والنقل والاتصالات والشؤون المصرفية.

كما أجرى وزير الاقتصاد والتجارة رئيس الجانب السوري في اللجنة المشتركة محمد سامر الخليل عدة لقاءات مع وزراء الاقتصاد سعيد بن محمد الصقري، ووزير التجارة والصناعة والترويج والاستثمار قيس بن محمد اليوسف، والنقل والاتصالات وتقاثة المعلومات سعيد بن حمود بن سعيد المعولي ورئيس الجهاز والاستثمار العماني عبد السلام بن محمد المرشدي. وتناولت اللقاءات سبل التعاون الثنائي بين البلدين لتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمار

عليها هي مذكرة تفاهم في مجال الاعتراف بالشهادات الجبرية ومذكرة تفاهم في مجال التعاون الاعلامي مع البرامج تنفيذية إضافة إلى اتفاقية في مجال المؤسسات والمشاريع الصغرى والمتوسطة والتعاون مع الجانب العماني لتطوير هذا القطاع بهدف النهوض به في سورية. وأكد أبو سرية أن هناك سعياً مشتركاً لتطوير التعاون الاقتصادي والثقافي والاجتماعي لمستوى العلاقات السياسية المتميزة وعالية المستوى بين البلدين.

وتربية والتعليم العالي والنقل والاتصالات والشؤون المصرفية، حيث رفعت هذه اللجان ما توصلت اليه اللجنة التحضيرية الفنية التي اعتمدت المحضر النهائي الذي سيجري اليوم التوقيع عليه بين وزيرى الاقتصاد العماني والسوري. وبين أبو سرية أنه سبتم التوقيع اليوم على عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم والبروتوكولات التي جرى إعدادها من قبل اللجان الفنية ومن قبل رئيسي اللجنة المشتركة ووزيرى الاقتصاد الخليل والصقري.

نائب رئيس هيئة التخطيط والتعاون الدولي رئيس الجانب السوري في اللجنة الفنية المشتركة ثريا ابلبي بيتن في تصريح لـ«الوطن» أن ممثلي الجهات الحكومية شكلت مجموعات عمل لمتابعة ودراسة التعاون في مجالات عديدة. وأعرب الجانب العماني عن شكره للوفد السوري وخصوصاً أنه قدم مع وفد كبير من رجال الأعمال وهذا يدل على أهمية الشراكة مع القطاع الخاص، ولفت إلى نجاح منتدى رجال الأعمال السوري العماني الذي عقد أمس الأول وذلك بعد ردود الفعل الإيجابية حول المنتدى والحماسة غير الطبيعية للدخول في شراكات. وأكد المسؤولون العمانيون ووقوفهم إلى جانب السوريين يبدأ بعد لإكمال ما بدأه وزير الاقتصاد سامر الخليل، كاشفين عن زيارة مرتقبة لوفد من رجال الأعمال العمانيين إلى سورية في خطوة لتعزيز العلاقات الاقتصادية وتبادل الخبرات في العديد من المجالات.

الجمارك تنفي مصادرة بضائع نظامية مصدر في الجمارك لـ«الوطن»: المستودع المضبوط كان يحوي مواد مهريه

تقى ضابط في الجمارك لـ«الوطن» ما تم تداوله على صفحات «السوشال ميديا» من قيام دورية جمارك مؤلفة من ٢٠ عنصر برفقة ٤ سيارات تحاصر مجمعاً صناعياً ومصادرة بضائع نظامية تحمل بيانات جمركية. موضحاً أن ما حدث حقيقة هو قيام دورية جمركية مؤلفة من ٨ عناصر بضبط مستودع مواد مهريه وتعاملت معه وفق الأنظمة والقوانين المتبعة في العمل الجمركي مبيئاً أن نشر أخبار كاذبة ومبالغ بها على صفحات التواصل الاجتماعي كان هدفه الترويض على ضبط المهربات. وقال إن مهام الجمارك تتركز على المعايير والمناقد التي تدخل منها المهربات والطرق بين المدن في حين يتبع دوريات الجمارك عن الدخول للمستودعات والمحال إلا في حال الحصول على معلومات مؤكدة باشتمال هذه المستودعات على مهربات وبالتنسيق مع غرف التجارة والصناعة وفق مذكرات التفاهم الحاصلة مع الجمارك بهذا الخصوص على التصريات اللازمة. وعن تزود المغازل على الطرقات العامة بين العميد أنه تم معالجة هذا الموضوع وفي حال أي مخالفة بذلك يتم اتخاذ إجراءات فورية بحق الدوريات التي تخرج عن المهام المكلفه بها وأن هناك حالة متابعة لعمل الضابطات والمغازل وتم خلال الأشهر الماضية محاسبة عدة عناصر وكف يدهم وأن العقوبات بحق المخالفين في العمل الجمركي تصل لحد الصرف على الخدمة وهو ما يفيد بعدم التساهل في محاسبة المخالفين ورفع كفاءة العمل، في حين على التوازي لذلك يتم العمل على رفع كفاءة العاملين في المغازل الجمركية وإعادة توزيعهم عبر جداول التغطيات الدورية بما يضمن سلامة العمل وتنفيذ المهام واتساع خبرة العاملين في هذه المغازل بالتعامل مع مختلف القضايا الجمركية.

اتحاد الفلاحين يزور إيران بدعوة من شركة تصنيع جرارات الخليف لـ«الوطن»: في حال كانت نماذج الجرارات مطابقة للمواصفات المطلوبة سيتم توريد كمية وتوزيعها على الفلاحين



وفي تصريح لـ«الوطن» بين رئيس مكتب الشؤون الزراعية في الاتحاد العام للفلاحين محمد الخليف أن الزيارة تمت بناء على دعوة وجهت لاتحاد الفلاحين من شركة (تراكتور ساري) سسازي) للاستفادة من الخبرات الزراعية الإيرانية التي تصنعها الشركة لسد النقص في عدد الجرارات، مؤكداً وجود طلب كبير حالياً على الجرارات من المجتمعات الفلاحية

وومن الجدير ذكره أن المؤتمر السادس للشراكة العربية الهندية انطلق منذ يومين في العاصمة الهندية نيودلهي بهدف طرح ومناقشة فرص الاستثمار في العديد من القطاعات والشركات الإيرانية وكيفية سد الاحتياجات السورية من منتجات الدول العربية واتحاد غرف التجارة والصناعة الهندية، بمشاركة لوفد جمهورية العربية السورية الذي ضم رئيس هيئة التخطيط والتعاون الدولي الدكتور فادي الخليل والسفير السوري لدى الهند الدكتور بسام الخليل ونائبته معالي فادوة ومثل اتحاد غرفة التجارة السورية أمين الباشا وممثل اتحاد غرف الصناعة السورية في المؤتمر الصناعي مهدي الخجا، وبحضور ممثلين عن معظم الدول العربية وكبار الشركات الهندية العاملة فيها.